

السلام وعنه صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن  
فكان يامر بوابه فتسرح فيقرأ القرآن قبل ان تسرح  
داوابة ولا ياكل الا من عمل يده قال المناوي وقد دل الحديث  
على انه سبحانه يطويه الزمان لمن شاء من عباده كما يطوى  
لهم المكان وذلك لا يدرك الابيض سجاني قال الفسطاطي  
قال ابن ابي شريف ان ابا طاهر القدسي وكان من معاصريه  
كان يقرأ في اليوم والليلة خمسة عشر ختمه قلت ونقل  
الشعراني رضي الله عنه عن احد تلامذة ابي مدين رضي الله  
عنه ان ورده كان في كل درجة الفخمة اه وعنه صلى الله  
عليه وسلم لقد قبض داود من بين اصحابه فافتوا واما بوابه  
ولقد ملك اصحاب المسيح من بعده على سننه وهدية  
ما تى سنة وعنه صلى الله عليه وسلم كان داود فيه  
غيره شديدة وكان اذا خرج اعلقت الابواب فلم يدخل  
الى اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم وغلقت الابواب  
فاقبلت امرأة تطلع في الدار فاذا رجل قائم وسط  
الدار فقالت لمن في البيت من اين دخل هذا الرجل والدار  
مغلقة لتفضض بواود فاذا الرجل قائم في وسط  
الدار فقال له داود من انت قال الذك لا اهاب الملوك  
ولا يمنع مني الحجاب قال داود انت اذا والله ملك الموت

مرحبا بامر

مرحبا بامر الله فترمل داود مكانه حيث قبضت نفسه  
حتى فرغ من شأنه فطلعت عليه الشمس فقال سليمان  
للطير اظلي على داود فطلت عليه الطير حتى اظلت عليهم  
الارض فقال سليمان اقضى جناحا جناحا وغلبت  
المصرية رواه احمد عن ابي هريرة كذا في الجامع الكبير  
ثم قال خليفتك قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة  
في الارض قال البيضاوي رحمه الله تعالى استخلفناك  
على الملك فيها او خليفة من قبلك من الانبياء القايدين  
بالحق اه والخليفة من الانبياء كل بني استخلفه الله في غارة  
الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ امره  
فيهم للحاجة به تعالى الى امن ينوب عنه بل لقصور الخلف  
عليه عن قبول فيضه وتلقي امره بغير واسطة الا ترى  
ان الانبياء لما فاقت قوتهم واستحلقت قريحتهم بحيث  
يكاد يرتبها بفضي ولولم تنسسه نار ارسل اللهم الملائكة  
ومن كان منهم اعلى رتبة كلمة بلا واسطة كما كلم موسى  
عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج  
ذكر ذلك البيضاوي عند قوله تعالى اني جعلناك في الارض  
خليفة ووصل وسلم على موسى اسم غير منصرف للعلمية  
والعجبة قال الشيخ الاكبر في سامرانة ولما وجد التابوت